

فلن يكون فيه مكان أو ثغرة من مكان لكره أى شىء .
ولن يكون فيه مثقال خردلة من بغض لأى فرد . ولا يمكن
أن تكون فى النفس الطيبة الجميلة أية قسوة ، ولا فى القلب
الجميل أثر من رجس أو دنس .
والجمال يشرف الإنسان ، ويرفع قدره ، ويعلى مكانه فى
العالمين ، ويسمو به إلى أعلى عليين .
والجمال هو الذى يؤلف بين القلوب ، ويوحد حباتها
ويرقيها ، ويصونها من الابتذال . فإذا الصورة المجتمعة
من كل هذا ، تسحر العين ، وتسلب اللب ، وتثير
الوجدان ، وتلهب الحس ، وتأخذ بمجامع القلب ، وتهز
المشاعر ، وتطرب الأذن ، وتجلب للنفس المتعة .
وأكثر من ذلك فهو زينة الحياة الدنيا ، وسر سعادتها ،
والأنشودة التى لا يمل سماعها ، وهو رسول الملائكة على
الأرض . وهو السلام العظيم ، الذى يدعو البشر إلى
التصافى والسكينة ، وإلى الحب والخير ، وإلى العيش فى
استقرار وأمان ، لا يعكر صفوه مثقال ذرة من ضغينة ، أو
مقت ، أو كراهية ، أو عدا .
فما أشد حاجة العالم الإنسانى حقاً إلى الجمال .